Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التقرير الوافـــي:

ويجيبهم يوسف ـ بـما يـمكن أن نسمّيه بلغة العصر ـ بتقريرٍ وافٍ مدروسٍ يتضمّن الـمعلومات التالـية:

1 ـ إن الرؤيا لـيست أضغاث أحلام، ولكنها حقائق واضحة تتعلّق بـالـمشكلة الاقتصادية، فـالقضية إذن مصيرية خطيرة.

2 ـ إن الشعب معرّض لـمـجاعة، وهذا يعنـي الدمار والفناء إن لـم توضع خطة مدروسة للتغلب علـى هذه الأزمة.

3 ـ وبعد أن وضع لهم الركائز الأولـى لدراسة الـمشكلة لـم يتركهم وشأنهم، وإنـما رسم لهم تـخطيطاً شاملاً لعناصر الـمشكلة، كما لفت نظرهم إلـى أن عنصر الزمن من أهم العناصر التـي يجب أن تراعى فـي مراحل التنفـيذ.

﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ۝ ثُمَّ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ۝ ثُمَّ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾[1].

نـجد فـي هذه الآيات تكامل الـمنهج الـمركّز فـي ما يتعلّق بـالـمعلومة الاقتصادية التـي اشتـملت علـى الأسس التالـية:

1 ـ زيادة الطاقة الإنتاجية علـى مدى الـخطة السبعية.

2 ـ مضاعفة الـجهد الـمبذول الذي لا يتوقـف خلال الـمواسم الزراعية.

3 ـ ادخار أكبر كمية من الـمـحصول.

4 ـ توجيههم إلـى اتبـاع الطريقة السلـيـمة فـي كيفـية العملـية التـخزينـية التـي تـحمي الـحبوب من التسوّس والتلف ﴿فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ﴾.

(1) سورة يوسف، الآيات: 47-49.